مقاطع متنوعة

))صفة وضوء وصلاة النبي ﷺ ((لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فسنتوضأ كما توضأ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لان حسن الوضوء من حسن الصلاة وهو سبيل لدخول الجنة. فنبدأ على بركة الله وينبغي على المسلم - 00:00:08

ان يبدأ الوضوء بقوله بسم الله نبدأ نغسل الكفين فنأخذ الماء باليد اليمنى ونكبه على الكف اليسرى بهذه الطريقة ثلاث مرات ولا نسرف في الماء واذا انتهينا من غسل الكفين نأخذ الماء باليمين بقدر اه ما يكفي لغسل الفم والانف - 00:00:28

ونأخذ الماء مرة واحدة ونضع نصفه او شيء منه في الفم ونتمضمض بعضه في الانف ونستنشق اه وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. تكون المضمضة والاستنشاق ثلاث مرات والاستنشاق هو سحب الماء بهذه الطريقة واخراجه من الانف وهذا هو الاستنثار. اذا نستنشق بهذه الطريقة اذا دخلنا الماي للانف - 00:00:53

هكذا ثم نخرجه من الانف ثلاث مرات هذا هو الاستنشاق ثم نأخذ ماء ونغسل به الوجه بهذه الطريقة نبدأ من الاعلى الوجه ونمرر الماء مع شيء من الدلك الى اسفل الوجه هذا مرة - 00:01:21

ثم نأخذ ماء اخر ونتوظأ مرة اخرى على الوجه مع الدلك ونوصل الماء الى المغابن وهي اماكن التي ربما لا تصل اليها الماء. وهنا لابد ان ننتبه ان الماء يجب ايصاله الى - 00:01:41

الذقن اذا كان خفيف الشعر والى العذارى من هنا وهي الوجه او الجلد المكشوف بين اذن وبين اللحية لابد من غسلها ايضا ثلاث مرات. فاذا انتهينا ممكن نأخذ ماء جديدا واذا كان الانسان - 00:02:01

عنده لحية يبني السنة انه يخلل لحيته بهذه الطريقة ثلاث مرات او مرة واحدة ثم يأخذ ماء ويغسل يده اليمنى. الماء نأخذه بالكف اليمنى ثم نسحبه هكذا الى جهة المرفق ثم ننزل الماء حتى تخرج من تحت الاظفار. هذه مرة وهذه هي المرة الثانية بنفس الطريق - 00:02:21

طريقة مع شيء من الدلك ونكون بهذا قد اخرجنا الماء من تحت الاظفار وقد جاء في الحديث ان الذنوب اخرجوا من تحتي اظفاره واذا غسل عينيه تخرج من تحت اشفار عينه. واذا غسل يديه خرجت ذنوبه - 00:02:49

من تحت اظفار يديه. بهذه الطريقة نسحب الماء الى المرفق ثم ننزل هكذا ونغسل اليد اليسرى ثم نأخذ ماء قليلا ونمسح الرأس مسح الرأس ينبغي ان تكون بهذه الطريقة. يكون الثلاث اصابع - 00:03:09

من منابت الشعر من الجهة المقابلة من الجهة القريبة للوجه ثم نذهب الى الخلف حتى نصل الى شيء من الرقبة ثم نعيده مرة اخرى وبهذا نكون قد عممنا جميع الرأس بالمسح ثم - 00:03:29

الاذنين هكذا ندخل السبابة الى صماخ الاذنين ونمسح بهما هكذا وندور مع سماخ الاذنين ثم الابهام يكون مسح الاذنين من الخلف. المسح يكون مرة واحدة للرأس وللاذنين. واما الغسل فثلاث مرات. ثم نأخذ - 00:03:47

خذوا ماء ونغسل بالماء القدم ويمكن ان نضع القدم مباشرة على الماء بهذه الطريقة ولكن يكون تخليل الاصابع اليسرى والدلك باليد اليسرى اخذ الماء دائما باليد اليمنى والدلك باليد اليسرى. اذا هذه مرة وهذه هي المرة - 00:04:07

الثانية نغسل القدم الى المرفق نحاول ان نغسل الكعب معه وشيء من الساق حتى نتأكد من دخول الكامل القدم في الغسل ثم بعد

ذلك نبدأ بغسل القدم اليسرى بنفس الطريقة نبدأ بالتخليل الاصابع القدمين ثم ندلك الماء - 00:04:27
نزل هكذا حتى تخرج الذنوب من تحت الاظفار هذه مرة وهذه الثانية ثم نبدأ بنفس الطريقة حتى نوصل والى الكعبين ثم ننزل هكذا ونكون بهذا قد انتهينا من الوضوء ومن السنة ان الانسان اذا انتهى من وضوءه ان يقول - 00:04:51
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين والطيبين المتطهرين ثم من اهم الاداب ان الانسان يتوضأ جالسا ولو توضأ واقفا لا بأس ومن اهم الاداب ايضا الا يسرف في الماء - 00:05:11
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسرف ولو كنت على نهر جار ومن الاداب ايضا ان الانسان يتسوك في اثناء الوضوء وعند المظمظة ومن الاداب ايظا ان الانسان - 00:05:32
يتوضأ ثلاثا ثلاثا في جميع اعضائه ما عدا المسح. من الاداب ايضا تخليل اللحية كما ذكرنا وتخليل الاصابع ومن الاداب ايضا ان الانسان لا يعني يجوز له ان ان يزيد عن ثلاث مرات بدون داع ضروري. وبعد ذلك اذا انتهى من وضوءه له ان يتنشف وله ان يترك - 00:05:47
كالتنشيف ونذكر من الاداب ايضا ان الانسان يتوظأ ولا يفصل في الوضوء آآ بكلام او بحادث بحيث يترك الوضوء فان الموالاة ركن من اركان الوضوء. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:06:17
نبدأ ندخل بالقدم اليمنى بسم الله. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم افتح لي ابواب ابواب رحمتك هذا من اداب دخول المسجد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:06:37
فتطبيقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وامتثالا لامر الله عز وجل. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فنبدأ الان باذن الله عز وجل - 00:06:55
ببيان كيفية صفة صلاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اول ما ينبغي على المصلي ان يهتم آآ القيام لان القيام ركن من اركان الصلاة فيهتم باستقباله للقبلة بقدميه فينبغي ان يجعل اصابع اطراف القدمين الى جهة القبلة. ولا يجعلهما هكذا فهذا خطأ ولا يضمهما هكذا - 00:07:11
ينبغي ان نجعل اطراف القدمين الى جهة القبلة على شكل الاستقامة ولا نجعلهما منفرجتين هكذا ولا مضمومتين هكذا كذلك ينبغي ان نجعل القدمين كل قدم بازاء المنكب فلا نجعلهما واسعا جدا ولا نظيق عليهما جدا بهذه الطريقة. وانما نجعل القدمين - 00:07:39
وموازيا للمنكبين ثم نبدأ بتكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة فنبدأ بهذه الطريقة ونقول الله اكبر او نقول بهذه الطريقة الله اكبر وسواء جعلنا اليدين الى المنكبين او الى الاذنين فكل ذلك وارد ولكن المهم ان نجعل بطون الاكف الى جهة - 00:08:07
القبلة بطون الاكف الى جهة القبلة مضمومة الاصابع. هكذا الله اكبر او هكذا الله اكبر ثم بعد ان نكبر نضع اليمنى على اليسرى اما بهذه الطريقة وهو طريقة القبض او بطريقة - 00:08:45
اه قبض اه الذراع والساعد كما في صحيح البخاري او بوظع الكاف على الكف كما في سنن ابي داوود وغيره الوظع وظع اليمين على الشمال في الصلاة باي الطرق التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة - 00:09:10
ثم نبدأ بركن اه الفاتحة ولكن قبل ان نبدأ الفاتحة اذكر نفسي واياكم باهمية النظر الى موظع السجود في اثناء الصلاة نبدأ بقراءة اولا دعاء الاستفتاح ونقول سبحانك اللهم وبحمدك - 00:09:33
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - 00:09:54
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين وينبغي ان يكون الصوت ليس مرتفعا فينزعج الاخرون ولا ان يكون الصوت منخفضا بحيث لا نسمع قراءة - 00:10:16
انفسنا. واذا كنا خلف الامام فاذا قال الامام ولا الضالين فنقول امين. ثم نقرأ ما تيسر من سور القرآن ثم اذا انتهينا نذهب الى الركوع

ثم اذا انتهينا من قراءة السورة او الايات نذهب الى الركوع ونقول - 00:10:42
الله اكبر ونجعل الركبتين في باطن الكفين هكذا ونجعل اليد في هذه الطريقة مشدودة لا نجعل اليدين هكذا ولا نجعل اليدين هكذا وانما نمدهما مدا ثم نجعل الظهر مستقيما فلا ننحي الرأس الى جهة الاسفل ولا نرفع الرأس الى جهة الاعلى وانما نكون هكذا ولا - 00:11:08
تأخر هكذا بالقدمين ولا نتقدم وانما نكون على صورة الزاوية تسعين بهذه الطريقة ونقول في الركوع سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثلاث مرات ولا بأس بالزيادة والادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:37
ثم نقوم من الركوع الى اه القيام بعد الركوع ونقول سمع الله لمن حمده ونرجع اليدين كما كانت او نتركهما لكن حين القيام الى الركوع لا ننسى ان نرفع اليدين بهذه الطريقة لانها سنة سمع الله - 00:12:00
لمن حمده ونقول بعد ذلك ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ثم نذهب الى السجود بهذه الطريقة نذهب الى السجود بهذه الطريقة مكبرين الله اكبر نضع اليدين بطريقة الركبتين بطريقة خفيفة ثم - 00:12:28
اليدين ثم نسجد بينهما بهذه الطريقة وفي السجود يجب ان نتأكد من وظع الجبهة على الارظ والانف وان نتأكد ايضا من ان الانف ليس مرفوعا هكذا ولا ان الجبهة مرفوعة هكذا يجب ان يكون الاتكاء على الجبهة وعلى الانف معا - 00:12:57
كذلك يجب ان نتأكد اننا نسجد على راحة اليدين بهذه الطريقة وان الاتكاء عليهما فلا ينبغي قبض الاصابع او رفع الكف هكذا بل نسجد هذه الطريقة ونجمع الاصابع مضمومة الى جهة القبلة. لا نجعلهما هكذا ولا نجعلهما هكذا بل نجعلهما متجهتين الى جهة القبلة - 00:13:19
ونقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى. وان نتأكد من وضعية القدمين ينبغي ان نتأكد من وضعية القدمين بان الاصابع الى جهة القبلة. الاصابع القدمين الى جهة القبلة. ونظم القدمين بهذه - 00:13:45
بالطريقة بعض الناس يسجد هكذا وهذا خطأ. بعض الناس يسجد هكذا وهذا ايضا خطأ. المنبغى ان نسجد بهذه الطريقة ولو تباعدتا قليلا فهذا لا بأس به لكن الافضل والسنة ان تكون القدمان مضمومتان - 00:14:06
ان تكون القدمان مضمومتين بهذه الطريقة ثم اذا انتهينا من اذكار السجود نقوم الى جلسة اه الجلوس نقوم الى الجلوس بين السجدتين ونقول الله اكبر بهذه الطريقة ثم نرفع من السجود الى الجلسة بين السجدتين ونقول الله - 00:14:28
اكبر بهذه الطريقة ونضع آآ اليدين اما على الفخذين بهذه الطريقة ونفرج بين الاصابع ولا نظمهما نفرج بين الاصابع او نضع اليدين على الركبتين بهذه الطريقة واليد تكون هكذا مشدودة او تكون اليد هكذا - 00:14:55
ونقول في هذه الكيفية وفي هذه الحالة رب اغفر لي رب اغفر لي ربي اغفر لي او نقول ربي اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واجبرني ثم نسجد السجدة الثانية كما سجدنا - 00:15:19
السجدة الاولى اه ثم نقوم من السجدة الثانية الى الركعة الثانية بهذه الطريقة نرفع الجبهة اولا ثم الانف ثم اليدين اذا امكن ثم الركبتين ثم نقول الله اكبر ونفعل في الركعة الثانية - 00:15:41
كما فعلنا في الركعة الاولى او نرفع بهذه الطريقة وهي نرفع الجبهة اولا ثم الانف ونضع اليدين على الفخذين واذا كنا لا نستطيع القيام على الركبتين فنقوم على اليدين هكذا ونقول - 00:16:06
الله اكبر ونفعل في الركعة الثانية كما فعلنا في الركعة الاولى فاذا انتهينا من الركعة الثانية نجلس للتشهد. كيف نجلس للتشهد الاول ثم نرفع رأسنا من السجدة الثانية من الركعة الثانية ونجلس للتشهد الاول بهذه الطريقة - 00:16:27
فنجعل اليدين كما فعلنا بين آآ الجلسة بين السجدتين اما على الفخذين واما على الركبتين ولكن نظم اليد اليمنى بهذه الطريقة ونشير بالسبابة او المسبحة او بهذه الطريقة ونشير بالسبابة - 00:16:57
او المسبحة اه ولكن نتأكد من ان القدم اليمنى نكون قد نصبناه بحيث جعلنا اطراف الاصابع الى جهة القبلة ويكون القدم منصوبا واما اسرى فاء فرشناه وجلسنا عليه بهذه الطريقة هذه هي السنة ونقول التشهد الاول - 00:17:19

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:17:45

ثم نقوم بعد الانتهاء من التشهد الاول الى الركعة الثالثة سواء كنا في صلاة المغرب او في صلاة اه الرباعية بهذه الطريقة ونقول الله اكبر ونرفع اليدين كما رفعناهما في تكبيرة القيام - 00:18:07

ثم نفعل في الركعة الثالثة او في الركعة الرابعة كما فعلنا في الركعة الثانية لكن بدون قراءة سورة فقط نكتفي بالفاتحة ثم نركع للركعة الثالثة ونأتي بها كما فركعنا وسجدنا في الركعة الثانية - 00:18:28

ثم اذا كانت الصلاة رباعية نأتي بالركعة الرابعة مثل الركعة الثالثة الفاتحة ثم الركوع ثم السجدتين ثم بعد ذلك نجلس للتشهد الاخير ثم نقوم من السجدة الثانية من الركعة الثالثة في المغرب او الرابعة في الصلاة الرباعية الى التشهد - 00:18:52

الاخير او التشهد الثاني ونقول الله اكبر ونجلس ونضع اليدين كما وضعناهما في التشهد الاول بهذه الطريقة او بهذه الطريقة ولكن مع ضم الكف اليمنى والاصابع اما بهذه الطريقة واما - 00:19:19

بهذه الطريقة ونقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:19:40

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم - 00:20:01

بالعالمين انك حميد مجيد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم ندعو بالادعية الواردة الاخرى عن النبي الكريم - 00:20:19

صلى الله عليه وسلم مثل اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت او مثل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم ثم يسلم على يمينه - 00:20:46

ويقول السلام عليكم ورحمة الله ويدير وجهه ادارة تامة الى الجهة اليمنى ثم قل السلام عليكم ورحمة الله الى الجهة اليسرى وانبه الى ان بعض الناس ربما يحرك هكذا شديدا. هذا قد ورد - 00:21:06

وجاء عن بعض السلف وبعضهم يحرك هكذا وعلى كل حال الامر في هذا واسع لكن المشهور ما جاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الاصبع ويسميها الدعاء اي الدعاء اللهم اللهم كل ما كان فيه دعاء - 00:21:29

ترفع يدك حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في يوم الجمعة اذا دعا يرفع المسبحة بهذه الطريقة. ويمكن ان نسلم فنقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على الجهة اليمنى كما جاء - 00:21:47

ابي داود السلام عليكم ورحمة الله او يمكن ان نقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم بدون اه الزيادة واما كيف نجلس للتشهد الاخير؟ فالصفات الواردة في جلسة التشهد الاخير - 00:22:03

ثلاث ثلاث صفات وهي ثم ننتبه الى ان صفات جلسة التشهد الاخير ثلاث صفات. الصفة الاولى ان ننصب اليمنى بهذه الطريقة. ونجعل الرجل اليسرى تحت تحت الساعد هكذا نخرجها الى الجهة اليمين ونبدأ بالتشهد - 00:22:23

هذه هي الصفة الاولى وهي الصفة المشهورة الصفة الثانية ان نجعل اليمنى هكذا مفترشا بهذه الطريقة منصوبا ونجعل اليسرى بين الفخذ وبين آآ الساق بهذه الطريقة ونبدأ بالتشهد اما الصفة الثالثة فهي ان نجعل اليمنى بهذه الطريقة - 00:22:49

واليسرى بهذه الطريقة ونجلس هكذا ونتشهد. فهذه ثلاث صفات لجلسة آآ التشهد الاخير والذي يسميه العلماء بالتورك لان الانسان يجلس على وركه من الجهة اليسرى ثم بعد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله نقول ونحن مستقبل القبلة استغفر الله - 00:23:17

استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ثم نستطيع ان نغير الهيئة باي هيئة يمكن لنا ان نرتاح فيها ونأتي باذكار ما بعد الصلاة وهي - 00:23:45

سبحان الله سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة فنبدأ بالقبض والبسط هذه عشرة ونقبض اليسرى ثم نقبض اليمنى واحدة تلو الاخرى ثم نبسط وهذه عشرين ثم سبحان الله سبحان الله نقبض ونبسط فهذه ثلاثين ثم سبحان الله سبحان الله هذي ثلاثة وثلاثين - 00:24:04

ثم نحمد الله ايضا ثلاثا وثلاثين ونكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم نقول في تمام المئة لا اله الا الله الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم نقول في صلاة الفجر وصلاة المغرب - 00:24:30

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم نقرأ ايظا اية الكرسي ونقرأ المعوذات مرة مرة بعد كل صلاة - 00:24:50

ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقبولين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعند الخروج نبدأ ونخرج بالقدم اليسرى ونقول بسم الله اللهم صل على محمد اللهم صل وسلم - 00:25:05

على محمد اللهم اني اسألك اه من رحمتك او تقول بسم الله اللهم صلي وسلم على نبينا اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم - 00:25:28